الجمهورية التونسية
وزارة الشؤون المحلية و البيئة

ولايـــــة تـــــوزر

بلديـــة نفطـــة
* = *

محضر جلسة

الدورة العادية الرابعة لسنة 2018

بتاريخ 24 نوفمبر 2018

انعقدت يوم السبت 24 نوفمبر 2018 على الساعة الرابعة مساء بمقر بلدية نفطة جلسة الدورة العادية الرابعة لسنة 2018 برئاسة السيد مراد الأسود رئيس بلدية نفطة وبحضور السادة :

- رحـــاب طـــــــه : مساعد أول لرئيس البلدية
- هيثـم الـــذويبـــي : مساعد ثاني لرئيس البلدية
- عبد القادر بنعـزوز : عضو بلدي
- هـشـام قـــــــدور : عضو بلدي
- سميـرة عـــــون : عضو بلدي
- توفيـق سنيحـة : عضو بلدي
- أيـمـــن عليـــــــو : عضو بلدي
- كـــوثـــر الأدغـــم : عضو بلدي
- خـالـد الـعـقـبـــي : عضو بلدي
- مـحـمـــد الصالحـــة : عضو بلدي

أعضاء المجلس البلدي.

❖ **المتغيبون بعذر السادة :** نفيسة بالصغير : عضو المجلس البلدي.

❖ **المتغيبون بدون عذر السادة :** بلقاسم جلود، فاروق بنعزوز، علي السّلام، عايشة الأسعد وكريمة العياشي : أعضاء المجلس البلدي.
كما حضر الجلسة ثلة من المتساكنين ومكونات المجتمع المدني بنفطة.

وتولى كتابة الجلسة السيد راشد نصر كاتب عام بلدية نفطة.

في البداية رحب السيد رئيس البلدية بالحاضرين ثم وضع الجلسة في إطارها حيث بين وأنها تندرج ضمن سنة التواصل بين المجلس ومتساكني المنطقة البلدية تنفيذا لما جاء به دستور ثورة 14 جانفي 2011. مؤكدا على أن العمل يجب أن يكون جماعي بين مختلف الأطراف لما فيه صالح مدينة نفطة ثم تلى عليهم جدول أعمال الجلسة والمبين كما يلي :

1 – متابعة سير العمل الإداري و المالي (تقرير اللجنة الشؤون المالية والإقتصادية مع لجنة الشؤون الإدارية وإسداء الخدمات).

2 – متابعة سير إنجاز المشاريع البلدية (تقرير لجنة الأشغال).

3 – متابعة البرنامج الوطني للنظافة والعناية بالبيئة (تقرير لجنة النظافة).

4 – مسائل مختلفة :

- تلاوة بقية تقارير اللجان.
- تلاوة حوصلة لما جاء في محضر الجلسة التمهيدية الرابعة.
- الإجابة على كلّ التساؤلات.
- فتح باب النقاش في المسائل المتصلة بالعمل البلدي.

إثر ذلك تطرق الحضور الى دراسة جدول الأعمال بالتفصيل :

ا) – متابعة سير العمل الإداري والمالي :

1 - سير العمل الإداري :

أحيلت الكلمة الى السيدة سميرة عون رئيس لجنة الشؤون الإدارية وإسداء الخدمات لتقديم التقرير الذي أعدته اللجنة في الغرض حيث قدمت أهم المقترحات التي رفعها اللجنة والمبينة كما يلي :

حيث وقع التذكير بالمقترحات التي وردت بالجلسة السابقة ونسبة إنجاز هذه المقترحات من ذلك :

- تحيين موقع واب : تم إنجازه.
- تم إقتناء زيّ الشغل لفائدة عملة النظافة وبهذه المناسبة تثمن اللّجنة المبادرة الطيبة التي قام بها ثلة من أبناء نفطة بالعاصمة وهي إهداء 150 صدرية لعملة النظافة.
- وضع صندوق إقتراحات لفائدة المواطن وأعدّ لذلك إستبيان يوضع على ذمة المواطن.

هذا وعلى إثر التداول والتحاور تلخصت تدخلات الحاضرين وإقتراحاتهم في العناصر التالية :

- ضرورة التدخل في الشكل اللّوجستي لقاعات الإجتماعات والمكاتب البلدية.
- ضرورة تسهيل الخدمات الإدارية وتقريبها من المواطن العاجز عن القدوم الى مقر البلدية.
- إقترح أحد الحضور أنه على المواطن الإدلاء بوصل خلاص الأداء البلدي وبحجة الملكية عند طلب الخدمة.
- العمل على حسن توظيف الموارد البشرية.
- عون الإستقبال والمكلف بالمكالمات الهاتفية يمثلان واجهة الإدارة في الداخل والخارج : العمل على تحسين مردوديتهم بالتكوين والتوجيه ...
- ضرورة تحسين ظروف الموظفين وعملة البلدية.
- تأهيل الإدارة وإنتداب تقنين ومتصرفين ذوي كفاءة وخبرة ومستوى تعليمي عالي من ذوي الإختصاص (أصحاب الشهائد العليا).
- ضرورة الإلتزام والمداومة في العمل داخل البلدية.
- وضع لافتات لتنظيم العمل داخل الإدارة البلدية.
- ضرورة العمل على تكوين علمي للأعوان والإطارات التابعة للبلدية لتحسين نسبة الكفاءة داخل المؤسسة.
- النظر في تسوية وضعية عمال الحضائر.
- تشخيص الوضع العام لكلّ مصلحة للبلدية ثم محاولة إيجاد حلول عملية لكلّ مشكل من ذلك إشكالية غياب الأعوان وتقسيم الأدوار في البلدية بطريقة لا تجعل الغياب يكون عائقا في تأدية الخدمة لفائدة طالبيها.
- تغيير مكتب الضبط للطابق الأرضي للبلدية للتسهيل على المواطن مشقة صعود المدرج خاصة كبار السن وذوي الإحتياجات الخصوصية.
- هذا وتساءل بعض الحضور عن نقص مردود الشرطة البلدية مع العمل على توفير سيارة إدارية بصفة قارة ودائمة لمزيد المردودية.
- ضرورة إستدعاء أصحاب المشاريع القابلة للتشغيل أكثر عدد ممكن من الشبان وتشجيعهم على الإنتصاب للحساب الخاص.
- العمل على تسمية الأنهج والساحات ببلدية نفطة.
- إعداد لوحة إشهارية لعرض المناطق السياحية بنفطة.
- تكريم العامل المثالي لتحفيز العملة بمناسبة مأوية البلدية.
- تنقيح قانون الإطار البلدي.

- فتح الترقية لفائدة العملة بعنوان سنة 2018.
- العمل على إدخال تنقيحات في صلب التنظيم الهيكلي للبلدية بما يجعله يتلائم مع روح العصر.
- العمل على تحويل الحمام البلدي القديم الى محطة سيارات الأجرة "لوّاج".
- تطبيق القانون ضدّ من يتعمد إلقاء فضلات البناء والفضلات المنزلية بالنقاط السوداء والزرقاء والطريق العام (محيط منطقة القطعاية طريق السيدا، طريق نزل الصحراء الكبير ...)

2 - سير العمل المالي :

أحيلت الكلمة الى السيد توفيق سنيحة رئيس لجنة الشؤون المالية والإقتصادية لتقديم التقرير الذي أعدته اللجنة في الغرض حيث قدم أهم المقترحات التي رفعتها اللجنة والمبينة كما يلي :

- تذكير بمبلغ الديون البلدية التي بذمة المتسوغين للمحلات التجارية والمقدر بـ 80 ألف دينار، وقد تم إستدعاء كل التجار المتخلدة بذمتهم مستحقات البلدية، وقد إستجاب البعض وإلتزموا بالخلاص كما وقع الإتفاق على تجديد العقود وإعادة النظر في مبالغ الكراء.
- إستعراض عقد الكراء الذي أبرم مع المنتفع بإستغلال الملعب الفرعي لكرة القدم لعرض منتوجات مختلفة (أيام تجارية (معرض) بـ 10 ألاف دينار) كما أشار الى إمكانية كراء مساحتين خضراء لإستغلالهما كمشربين.

ثم فتح المجال للتدخل وقد تحوصلت في النقاط التالية :

- **الأكشاك :** إشكاليات الأكشاك : هناك أكشاك بها قرارات هدم. وإذا ما أتفق على التفويت فيها ولما لا يمكن كراءها لأصحاب الصناعات التقليدية.
- الأكشاك مظهر مخل بجمال المدينة وعلى البلدية إتخاذ القرارات الجريئة لوقف نزيف الإخلالات لا مجال للتفويت أو كراء الأكشاك.
- **الحمام البلدي :** لابد من إيجاد صيغة لكرائه كحمام بلدي أو مشروع آخر : المقترح التدخل للشروع في إنجاز محطة إستشفائية قرب البئر الساخنة (الجيوحرارية).
- **المعاليم البلدية :** توعية المواطنين وتوسيع دائرة الإعلام بضرورة القيام بالواجب الجبائي تجاه البلدية لأن المواطن آخر ما يفكر فيه موضوع الأداء ولابد من جدولة الديون وضرورة تعليق لوحات في البلدية لتذكير المواطن بخلاص الأداء البلدي.
- **الديون البلدية :** فيما يتعلق بالديون يقترح شركة إستخلاص المعاليم.
- إقتراح حملة تحسيسية لمدة شهر أو أكثر وتشريك الصفحات المحلية وبعث إذاعة تعنى بهذه الحملة وتشكيل لجنة في الغرض.
- العمل على إيجاد مقر قباضة مالية بلدية.
- إعادة الإعتبار للأسواق المحلية وتطويرها وتنشيطها (سوق الربع مع سوق البياضة).

– ضرورة الحصول المسبق على ترخيص من البلدية لفتح محلات فرز التمور داخل الأحياء خلال موسم الجني والفرز مع دفع المعاليم المستوجبة في الغرض.
– مراجعة عقود الأكرية للمحلات التجارية البلدية قبل 01 جانفي 2019 مع التأكيد على زيادة نسبة 7 % سنويا لكافة المتسوغين دون تمييز. مع تطبيق القانون ضدّ المتلكئين.
– جدولة ديون الملتزمين بالخلاص بالنسبة لمتسوغي المحلات التجرية قبل 01 جانفي 2019.
– إقتراح نقل السوق الأسبوعية الى الملعب الفرعي بالملعب البلدي القديم لكرة القدم.

II) - متابعة سير إنجاز المشاريع :

أحيلت الكلمة الى السيد هشام قدور رئيس لجنة الأشغال والتهيئة العمرانية لعرض تقرير اللجنة المعد للغرض والمتضمن النقاط التالية :

– مباركة اللجنة إقتناء عدّة آليات : بكلفة 240 ألف دينار.
– باركت اللجنة إقتناء سيارة بكلفة 43 أ.د .
– تهيئة الطريق السياحية الكرنيش بكلفة 1229 أ.د الى جانب ملحق صفقة في حدود 284 أ.د.
– ترصيف منطقة الخضر بن الحسين والشافعي الشريف.

كما ذكر بموافقة المجلس البلدي على إقتناء عدد 02 آلات كنس " Balaiyeuses " بمبلغ 36 أ.د.

– إستعرض تقدم أشغال القاعة المغطات والقاعة متعددة الإختصاصات وكذلك الملعب البلدي الجديد الذي أصبح حلم كل شباب مدينة نفطة.
– مشروع المخطط البلدي التشاركي لسنة 2018 : بالنسبة للمشاريع القريبة والمبرمجة لترصيف منطقتي الزبدة والمصاعبة (منطقة غرة جوان) ومنطقة "بني علي" (منطقة الواحة) بكلفة 170 أ.د هناك إشكاليات في خصوص إنطلاق الأشغال من طرف المقاول والبلدية ستمهله عدة أيام قبل المرور الى الإجراءات القانونية في الغرض.

ثم تطرق الى المواضيع التي ستطرق في هذه الجلسة :

– مطالب إقتناء الأراضي (إجتماعية والعادية) : يتم التعامل مع كل المطالب الواردة على البلدية في إطار الشفافية والوضوح والتساوي بين مختلف طالبي الأراضي دون تمييز أو محاباة.

- مبدئيا البلدية تترقب في موافقة الحماية المدنية على ملفات تقسيمي السلام وورد نعام .
- نأمل في تحصيل 420 مقسم في الإبان.
- 7085 مطلب أرض تحصّل منها حوالي 680.
- 6416 مطلب لم تلبى مطالبهم : تحيين هده المطالب.
- التساؤل المطروح : هل سيتم فتح الملف على 500 مقسم ؟
- النيابة الخصوصية السابقة وعدت بالتفويت في أرض إجتماعية (بحث إجتاعي).
- التطرق الى عدم مصداقية المعلومة التي تأتي في إطار البحث الإجتماعي.

- تحيين إستمارات للأراضي من طرف المعنيين والعمل على فرز القائمات.

– حي "بني علي" يشتكي من إشكالية صعود الطبقة النزّية للمياه مجهولة المصدر وأين الوعود المقطوعة لحل هذا الموضوع.

وقد أكد السيد رئيس اللجنة وأن وكالة التهذيب والتجديد العمراني خصصت مبلغ 2.700 أ.د والبلدية مطالبة بمتابعة الموضوع والتسريع في إجراءات الإنجاز.

- إستياء من الوضعية الكارثية "لحي بني علي" التعجيل في إيجاد الحلول أو إستعمال حلول ضغط (مثل تسكير الطريق ...) عائلات مهدّدة بسقوط منازلها على أنائها. من يتحمل المسؤولية ؟ توصيل أصوات هؤلاء للأطراف المعنية.
- الدعوة لحلول جذرية بمعنى عوضا على تدعيم التنوير والتبليط والترصيف يجب تدارك الوضعية الكارثية لأرضية حي بني علي من ذلك التفكير في إعادة إسكان قاطني حي "بني علي" في مقاسم جديدة وإخلاء مساكنهم بعد موافقتهم.
- إقتراح إعطاء أولوية للمواطن القاطن ببني علي في تمكينه من الأراضي المعدّة للسكن (في المستقبل).
- وجوب إيجاد حلّ جذري للماء المسيطر في أرضية هذه الأحياء.
- إشكالية حيّ بني علي تفوق البلدية لأنها مسألة تتعدى إمكانيات البلدية. كذلك إستياء من تقصير المواطن في حضوره وطرحه لمشاكله بمقر البلدية.
- إقتراح أخذ إشكالية حي "بني علي" كحل في إطار حلول إجمالية ولا يقع حلّ إشكال كل شخص على حدة.
- إقتراح مقابلة مع وزيري الشؤون الإجتماعية ووزارة الجماعات المحلية والبيئة مع حضور ممثل عن حي بني علي لطرح الإشكالية.

– هذا وبين السيد رئيس البلدية وأنه بالنسبة لمطالب التفويت في الأراضي والإضافات ومقترح تحديد الثمن الخاص للمتر المربع بها الى جانب موضوع الأكشاك وقرارات الهدم فسيتم تخصيص جلسة للموضوع في إطار جلسة إستثنائية بتاريخ 30 نوفمبر 2018 لتناول المواضيع المذكورة وذلك نظرا لكثافة المادة وضيق الوقت ممّا يتطلب جلسة خاصة.

III) - <u>متابعة سير البرنامج الوطني للنظافة والعناية بالبيئة :</u>

أحيلت الكلمة للسيد عبد القادر بنعزوز رئيس لجنة النظافة والصحة والبيئة لتقديم التقرير المعد في الغرض والمبين كما يلي :

❖ <u>في ما يتعلق بمحطة التطهير</u> :

- المحطة تشتغل بشكل تقليدي.
- إشكالية في رسكلة السماد المستخرج من المحطة.
- روائح كريهة منبعثة من المحطة هناك مشكلة في التصفية (الفلتراج).
- هناك تربين معطبة.
- حث وتنبيه المواطنين والفلاحة من مغبة إستعمال السماد أو الماء الغير معالج ومضاره على صحة المواطن والأمراض العديدة التي تفتك بصحة الإنسان.

وإقترح دعم مشروع زراعة الجوجابا نظرا لفوائده البيئية والطبية والصناعية وتشجيع الشباب على الإستثمار في ذلك.

- الماء المستخرج من المحطة غير صالح للإستعمال للسقي ولغيره لأنه مصفى فقط وغير معالج ولذلك يمنع منعا باتا إستغلاله.
- يجب الإسراع في إنجاز محطة تستجيب للمعايير الصحية والسلامة البيئية. مقترحا حملة توعية للمواطنين والفلاحة المعترضين على إنجازها.

وتم الإتفاق على ضرورة عقد جلسة في أقرب الآجال مع المدير الجهوي لديوان التطهير للنظر ولوضع الحلول لبعض الإشكاليات والدفع نحو تسريع إنجاز المحطة بنفطة في آجالها القانونية.

❖ **المسلخ البلدي :**

- المسلخ البلدي غير وظيفي لكن طبيعة الذبائح عادية ومعقولة و لا يشكل خطرا على صحة المواطنين ويمكن الإبقاء على المسلخ الحالي وصيانته وتطويره وتحسينه بإمكانيات معقولة.
- في سنة 2010 و 2012 كانت هناك زيارات عديدة للمسلخ البلدي من طرف لجان مختصة وكانت جميع الملاحظات تدعو الى إيقاف إستغلال المسلخ لكونه غير وظيفي.

وتم الإتفاق على ضرورة رصد إعتمادات مالية لصيانة المسلخ البلدي لا تقل عن 100 ألف دينارا.

كما لاحظت اللجنة إثر الزيارة الميدانية للمسلخ :

- عدم وجود مواد التنظيف.
- عدم إصلاح بلور الشبابيك.
- ضعف في ضخّ المياه المستعملة للنظافة.
- عدم وجود بلانكو.
- المرافع أكلها الصدأ.
- والإشكال الكبير في الصرف الصحي وما نتج عنه من تكاثر للبعوض.
- الجلود المرمية خارج المسلخ التي تنبعث منها روائح كريهة.

رغم تقديم توصيات للعناية بالحدّ الأدنى لكن هناك تقصير من قبل الإدارة تلام عليه.

❖ **مختلفات :**

- ♦ لابد من إيجاد حلّ للرحبة الموجودة بجانب المرحلة وقبالة الكارافان سيراي.
- ♦ إيجاد آلية لإنجاح عملية التشجير بالشوارع لأن النتائج غير إيجابية.
- ♦ لابد من وضع إستراتجية واضحة لتشجير الطرقات.

- ♦ ضرورة وضع برنامج مفصل ومنظم للتشجير رجوعا لأهل الإختصاص في المجال الفلاحي مع تشريك المواطن.
- الإتفاق حول التمشي في غراسة النخيل في مدخل نفطة والطريق الرئيسي وطريق نزل صحراء بالاص مع التخفيض في عدد الأشجار الطلوب شراءها.
- طريق سيدي مرزوق عبر نزل الوردة : حالة الطريق حالة كارثية فواضل منزلية ، أتربة وفواضل البناء على طول الطريق وهناك هتك صارح وإنجرافات وإنزلاقات للتربة بسبب أصحاب الجرارات الذين يرفعون تربة لردم الواحة القديمة.

وقد تم الإتفاق على تشكيل لجنة تتكون أساسا من :

إدارة الفلاحة، إدارة التجهيزوبلدية نفطة (وكل من يرغب في المساعدة : منظمات، جمعيات،مواطنين) وتحديد إجتماع في أقرب الآجال والشروع في إستصلاح هذا المسلك والمبادرة بوضع علامة منع رمي الفواضل وحراسة المنطقة من التدخلات العشوائية.

كما تم التطرق الى جملة من النقاط الأخرى والتي ينبغي أن تكون عمليا برنامج عمل لسنة 2019.

1) – تشجير مداخل نفطة من القوس الى المدرسة الإعدادية طريق حزوة ووضع خطة متكاملة تشارك فيها كلّ الأطراف المعنية بالشأن المحلي والجمالي للمدينة.
2) – تشجير طريق صحراء بلاص.
3) – تهيئة منتزه رأس العين وتوفير كل ما يساهم في راحة المواطنين.
4) –تهيئة الكرنيش المحاذي للمستشفى الجديد.
5) – العمل على إزالة النقاط السوداء :
   - ♦ حيّ النزهة القطعاية.
   - ♦ قرب مركز الديوانة المحاذي للمستشفى الجديد.
6) – متابعة ملف المسبح البلدي لدى وزارة الشباب والرياضة والطفولة.

هذا وقد بين السيد الكاتب العام للبلدية وأن إشكالية المسلخ مرتبطة بتوفير الإعتمادات الخاصة بالصيانة والتنظيف الى جانب الموقع الذي بنيّ به المسلخ يطروح إشكاليات عديدة من ذلك بعده عن الشبكات خاصة الماء الصالح للشراب وشبكة التطهير (نقطة زرقاء) وهو ما يزيد في الأعباء والإشكاليات والإدارة ساعية للعمل على تدارك الإخلالات حسب ما تسمح به الإمكانيات المالية للبلدية والميزانية. الى جانب إنطلاق إجراء إستشارة لإقتناء عربة مجرورة لنقل اللحوم بمبلغ 20 أ.د على إعتبار وأن العربة القديمة غير قابلة للإستغلال وفي حالة سيئة.

VI) – مسائــل مختلفــة :

تم على التوالي تلاوة تقارير بقية اللجان والتي تمحورت في المقترحات والنقاط التالية :

ثم فتح المجال لبقية أعضاء المجلس البلدي لتلاوة بقية التقارير المعدة لعرضها بالدورة العادية الثالثة والمبينة كما يلي :

❖ تقرير لجنة الفنون والتراث والتربية والتعليم :

- ♦ إشكال دار الثقافة مصطفى خريف.
- البحث عن حلّ لإشكالية غلق مقر دار الثقافة مصطفى خريف.
- النظر في توفير قطعة أرض لا تقل مساحتها عن 3000 م^2 لإنجاز مركب ثقافي.

- العاملين بدار الثقافة ينشطون بشكل جيد ولديهم العديد من الأنشطة المثمرة على غرار نشاط **"نفطة تتزين".**
- النيابة الخصوصية السابقة لبلدية نفطة خصصت قطعة أرض لبناء مركب ثقافي لكن تبين وجود بعض المآخذات على المكان.
- يجب إستغلال حبّ وعلاقة السيد وزير الثقافة لمدينة نفطة.
- الطموح الى بناء مركب ثقافي نموذجي عالمي به جميع الفضاءات التي تتماشى وطموحات الشباب.
- لا بدّ من الصبر لإنجاز مشروع ثقافي يليق بمدينة نفطة صاحبة المساهمات الفكرية والأدبية الرائدة.

♦ **بعض النقاط التي تمت إثارتها من الحضور :**

- غلق دار الثقافة خلق فراغا وظيفي غير أن جميع العاملين بالدار أبلوا البلاء الحسن على جميع الأصعدة.
- من خلال الجلسة التي تمت مع العمادة الجهوية للمهندسين المعماريين فقد تبين عدم وظيفية الفضاء القديم ووجب التفكير في إنجاز فضاء جديد.
- هناك عزوف على العمل الثقافي من قبل الشباب والرجاء من البلدية أن تمكن الوزارة من قطعة أرض قريبة تضمن توافد الشباب.
- وجب تحويل مقر دار الثقافة الجديد الى متحف يوثق لتاريخ مدينة نفطة.
- إقتراح أن تخصص الحديقة الخلفية لمقر المعتمدية لبناء مركب ثقافي جديد نظرا لموقعها الإستراتيجي.
- دعوة مندوبية الثقافة للإيفاء بتعهدها بخصوص توفير الإطار اللازم لضريح مصطفى خريف وكذلك المحافظة على أرشيف دار الثقافة وإستغلاله على الوجه الأكمل.

❖ **<u>تقرير لجنة الشؤون الإجتماعية والشغل وفاقدي السند وحاملي الإعاقة</u> :**

تذكير بمخرجات الجلسة الأولى لهذه اللجنة وأهمها التوصيات التالية بعد سرّد تدخلات كل مؤسسة معنية بهذه اللجنة

- تكوين بنك معلومات (Base de donné) تجميع المستحقين للإعانة في دفتر واحد مع تكفل كل جمعية أو مؤسسة بالتدخل لتفادي تعويص المنفعة لواحد وإستثناء الثاني.
- إقتراح موارد لهذه اللجنة حتى تنزل على وجه الواقع بحلول مباشرة وجدية لأي متضرر : إقتراح تظاهرات وأنشطة .
- ضرورة توعية المواطن قصد إستكمال وثائقه لدى المؤسسات الإجتماعية وإستكمال الملفات والبحوث.
- تثمين دور الشباب في فعليات الأنشطة المدنية. كما حماية حقهم في إقتناء الأراضي البلدية دون إقصاء.
- الخروج من منظومة العمل الإجتماعي الى العمل التنموي الدائم.
- الدعم المالي من البلدية.
- تلقي بعض مطالب الإعانات والتشغيل، حيث تم تسوية بعض الوضعيّات.
- الإعانات المدرسية لعملة الحضائر الظرفية والآلية الغير منتفعين بمساعدة ودادية أعوان بلدية نفطة.

- كما تم النظر في مطالب مساعدات عينية (مواد بناء، إسمنت...)
- الأكشاك : العمل على إنجاز أكشاك بمواصفات فنية وجمالية لائقة وإعطائها لمستحقيها من ذوي الإحتياجات الخصوصية الغير قادرين عن العمل الفعلي.

❖ تقرير لجنة التعاون اللامركزي:

- اللجنة تتفاعل مع المواضيع المطروحة حسب ما تقتضيه الحالة والظرف الزمني.
- تحية شكر وتقدير لكلّ من ساهم في إزالة آثار وأضرار الأمطار التي تهاطلت على مدينة نفطة بتاريخ 2018/10/12 .
- شكر وتقدير لعملة البلدية والحضائر الظرفية الذين ساهموا في إنجاح الدورة الثالثة للمهرجان الدولي للموسيقى الصوفية "روحانيات نفطة 3".
- العمل على تفعيل إتفاقية التوأمة بين بلدية نفطة وبلدية "كراي" بفرنسا.
- دعم الشراكة بين بلدية نفطة ومختلف مكونات المجتمع المدني خاصة في المجال البيئي.
- تفعيل الشراكة مع الجمعيات ببعث سجل بلدي للجمعيات والمنظمات ومكونات المجتمع المدني.
- عقد إتفاقية شراكة مع جمعية المنحلة بتوزر.

❖ تقرير لجنة الطفولة والشباب والرياضة:

أهم الإقتراحات المطروحة :

- إعتذار السيد رئيس اللجنة عن تأخير إنعقاد جلسات هذه اللجنة بسبب إستقالة العضو المكلف بترأسها من عضوية المجلس البلدي.
- التأكيد على أن اللجنه تهدف الى تشريك المواطنين والمجتمع المدني وكل المتدخلين في مجال الشباب والطفولة.

♦ **في مجال بالشباب والطفولة :**

- وجود نوادي أطفال لها أنشطة محترمة.
- دار الشباب لها أنشطة مشكورة رغم ضعف الإمكانيات.

♦ **في المجال الرياضي :**

- الإنجازات المشكورة التي تقوم بها الجمعيات الرياضية.
- النادي الرياضي النفطي ينشط رغم الصعوبات المادية واللوجستية التي يمر بها حيث يحتل المرتبة الأولى.

♦ **المشاريع الرياضية :**

- إستئناف أشغال الملعب البلدي بتاريخ 12 نوفمبر 2018 ومدة إنجازه 120 يوما بدون تعشيب ووعد بأن يكون الملعب جاهزا بالنسبة للسنة القادمة.
- مشروع القاعة المغطاة يسير بنسق طيب.
- مشروع القاعة متعددة الإختصاصات للألعاب الفردية : مشروع في طور الإنجاز.

♦ **إبداء الرأي وطرح الإشكاليات المتعلقة بالطفولة والشباب والرياضة وتقديم المقترحات الهادفة للنهوض بها** وتتلخص التدخلات في ما يلي :

- عدم تفاعيل وزارة الشباب والرياضة والمندوبية الجهوية للشباب والرياضة مع النادي الرياضي النفطي.
- عمل المجلس البلدي على مساعدة النوادي الرياضية من خلال االترفيع من قيمة المنحة المرصودة للجمعيات الرياضية بخمسة آلاف دينار (5 أ.د).
- مساهمة الهيئة المديرة لجمعية النادي الرياضي النفطي في ميزانية الجمعية على حساب مصاريفهم الشخصية.
- غياب أي دور للمندوبية الجهوية للشاب والرياضة في تمويل جمعية النادي الرياضي النفطي.
- تهيئة ملعب الكرامة وإستغلال مداخيله لفائدة النادي الرياضي النفطي.
- دعوة الهيئة المديرة لجمعية النادي الرياضي النفطي الى إيجاد موارد لتدعيم ميزانية الجمعية.
- دعوة البلدية للترفيع من قيمة المنحة المخصصة للجمعيات الرياضية.
- إطلاق حملة تحمل عنوان **" بدينار عاون جمعيتك ".**
- إقتناء حافلة لفائدة الجمعيات والنوادي الرياضية.
- إحداث مقهى رياضي.
- توحيد الجهود بين البلدية والنادي الرياضي النفطي في إيجاد موارد وتدعيمها وحث أولاد نفطة على دعم جمعية النادي الرياضي النفطي وبقية الجمعيات الرياضية.
- دعوة لجنة التعاون اللامركزي لمقيمينا بالخارج على تدعيم النادي الرياضي النفطي.
- التعاون بين البلدية والجمعيات الرياضية على إقناع المواطنين بإستخلاص الأداء البلدي على أساس أن هذه المداخيل ستعود للجمعيات الرياضية.
- لابد من خلق موارد حقيقية لتدعيم ميزانية النادي الرياضي النفطي.
- الإستياء من سرقة ما يقارب بين 10 أ.د و 15 أ.د من نسبة التجهيزات الكهربائية للملعب البلدي الجديد.
- صعوبة تجميع الأصول بالنسبة للجمعيات ككلّ.
- ضرورة حضور الجمعيات في الحملات المنظمة من طرف البلدية.
- ضعف ميزانية كلّ من روضة الأطفال بالقطعاية وجمعية فاقدي السند في الدعم المادي واللوجستي من طرف البلدية.
- التسريع في منح الإعتمادات المرصودة للجمعيات الرياضية في بداية الموسم الرياضي.
- تعويل النجمة الرياضية على نفسها.
- عدم علم بعض الجمعيات الرياضية بالإجتماعات التي تعقدها البلدية.
- ضرورة مراسلة البلدية للمؤسسات العمومية والتربوية لإعلامهم بالإجتماعات التي تعقدها.
- التعاون بين البلدية والجمعيات الرياضي في إستغلال الأداء البلدي وتحسين نسبة المنحة المرصودة للجمعيات الرياضية.
- كيفية مساعدة الجمعيات الرياضية للبلدية في إستخلاص الأداء البلدي؟

- يجب أن تكون البلدية وسيط بين الجمعيات الرياضية والمندوبية الجهوية للشباب والرياضة.
- يجب أن تدعم البلدية لوجيستيا الجمعيات الرياضية.
- دعوة الجمعيات الرياضية على عدم التعويل على البلدية في الدعم الكلي لها.
- دعم الجمعيات الرياضية على عدم التعويل على البلدية في الدعم الكلي لها (دعم نسبي).
- فتح مشربة المسرح الصيفي مقهى رياضي.
- فرض معلوم على المقاولين يعود الى ميزانية النادي الرياضي النفطي والجمعيات الرياضية.
- ضرورة إقناع أهلي وشباب المنطقة الكائن بها الملعب البلدي الجديد بالحفاظ على هذا الملعب بإعتباره مكسب لمدينة نفطة.
- التساؤل ما هو مآل الملعب القديم؟
- ضرورة الإبقاء على الملعب القديم دون تغيير صبغته نظرا لرمزيته ومكانته التاريخية.

♦ إثر ذلك تلى السيد رئيس البلدية أهم المقترحات الواردة بمحضر الجلسة التمهيدية الرابعة لسنة 2018 المنعقدة بتاريخ 20 أكتوبر 2018 والمبينة على النحو التالي :

- إثارة بعض من حضر الجلسة التمهيدية لغياب العديد من أعضاء المجلس البلدي عن الجلسة وبالتالي فإن النصاب غير مكتمل لعقد هذه الجلسة.
- نقص في الإعلان والإتصال لإعلام المتساكنين بموعد الجلسة.
- لجنة الإعلام تقصير في تغطية الأحداث.
- حضور المواطنين بهذه الجلسة جدّ محتشم .
- يجب تكثيف الحضور خصوصا في هذه الظروف.
- وضع آلية لإعتماد ممثل عن كل عمادة لتبليغ مشاغل المتساكنين.
- إقتراح أن يكون مأوى الحافلات التابعة لشركة النقل القوافل موجود بمدخل مدينة نفطة (مع العلم أنه قد رصدت إعتمادات مالية في إنتظار توفير الأرض).
- تساءل مواطن على محطة القوافل الموجودة بجهة الأصيل لماذا لا يقع إستغلالها نظرا لبعد المتساكنين عن المحطات.
- تحويل محطة سيارات الأجرة.
- برمجة جلسة خاصة مع الجمعيات لتدارس المشاكل الموجودة في المدينة، والإستعداد للتعاون مع البلدية.
- إقتراح عقد جلسات داخل الأحياء كل شهر (وضع رزنامة زيارات وجلسات في الأحياء لسماع مشاكل متاسكنيها).
- على إثر الأمطار الأخيرة التساؤل عن ما هو مبرمج في صورة هطول أمطار غزيرة في المستقبل (الإحتياطات لتفادي الخطر والتقليص من الخسائر).
- جامع الغفران بحي التجرير : تسببت الأمطار الأخيرة في إنجراف الشوارع المحاذية له : إمكانية التدخل؟

- التساؤل هل إستفادت بلدية نفطة من صندوق القروض الإيطالي لدعم البلديات بإعتبار أن أغلبية البلديات إستفادت من هذا الصندوق.
- التساؤل عن من هو المسؤول على التلاعب بالصفقات العمومية؟ كما أنه وإذا لم ترصد الإعتمادات لكامل المشروع المزمع إنجازه فمن المفروض عدم بدئه حتى لا يتوقف الإنجاز في جزء منه فقط.
- طريق ورد نعام وراء مدرسة الكرامة أصبح مصب فضلات مع تعمد البعض من سائقي الجرارات الى رفع التربة الرملية وأخذها لإستغلالها للمصالح الخاصة ممّا ينجر عنه حفر كذلك فإن هذا الحيّ يشكو من نقص في الإنارة.
- زاوية سيدي حمد : نقص في الإنارة ويقترح أحد الحاضرين مساعدة البلدية.
- مواعيد رفع الفضلات المنزلية غير منظمة (وراء محطة نجيب لعبيدي).
- النادي الرياضي النفطي يجد صعوبة في التدريبات بعد هطول الأمطار مع العلم أن دار الشباب يقع إستغلالها نادرا.
- الأراضي الإجتماعية التي أصبحت تباع بأسوام خيالية من طرف أصحابها والذين إقتنوها من البلدية بأسوام رمزية؟
- التسريع في عملية بيع الأراضي السكنية لمستحقيها.
- التساؤل على ملف أراضي الكرامة.
- المشاريع المعطلة : من ذلك المستشفى الجهوي القديم والكائن بحي الرياض مهدد بالإنهيار حسب تقرير لجنة كلفت من وزارة الصحة كما أن أشغال إنجاز المستشفى الجهوي الجديد معطلة؟
- الحفر بالطرقات المنجزة سببها أشغال الديوان الوطني للتطهير.
- تفعيل دور الشرطة البلدية للحد من البناء الفوضوي والبناء بدون رخصة ...
- الحوز العشوائي لمساحات شاسعة خاصة بمنطقة نزلة بنفرج الله (يفوق 150 م^2).
- مشروع وادي الرتم : إنجاز المشروع في إتجاه المنطقة السكنية قد يحدّ من إمكانية التوسّع مدينة نفطة.
- إشارات المرور : إمكانية تفعيل إتجاه واحد (لكل من مفترق مثل طريق مقهى الجزيرة، السني، الإتحاد الدولي للبنوك...) للحد من الإكتظاظ وسلامة المواطنين.
- بيع الديون للخواص (الجباية) وذلك بهدف الإسراع في إستخلاص الديون البلدية لدى الخواص.
- إثر ذلك أحيلت الكلمة للسادة الحضور لتقديم مقترحاتهم الهادفة للنهوض بالعمل البلدي وقد تمحورت التدخلات في النقاط التالية :
- إقتراح أن تكون الجلسة جلسة أهداف.
- إقتراح بيع ديون البلدية لشركات إستخلاص الديون.
- تطوير الموارد القارة للبلدية.
- بعث سوق للتمور.
- النظر في إنجاز محطة إستشفائية.
- المسلخ البلدي (النظر في تهيئته والإعتناء بمحيطه).
- صيانة بالوعات الديوان الوطني للتطهير.
- التسريع في نسق الإجراءات الخاصة بالمصادقة على التقاسيم للأراضي الصالحة للسكن والصناعية.

– ضرورة التصريح من طرف أعضاء المجلس البلدي بالمكاسب تبعا للإجراءات القانونية.
– الجلسة العادية هي مجعولة لمناقشة تقارير اللجان من طرف كافة الحضور.
– العمل على ترشيد مصاريف البلدية.
– ضبط رؤية لعمل المجلس البلدي على مدى كامل الدورة البلدية.
– التفكير في تطوير الموارد البلدية.
– ضرورة تفعيل عمل مركز الشرطة البلدية (النجاعة مفقودة).
– العمل على توفير مقر لفائدة إحداث قباضة مالية بلدية.

♦ ثم أحيلت الكلمة للحضور لتقديم مقترحاتهم الهادفة للنهوض بالعمل البلدي والتي تمحورت في النقاط التالية :

– تهيئة المسبح البلدي على إعتبار أهميته في الترفيه والترويح على الأطفال الشباب في مدينة نفطة خاصة خلال فصل الصيف .
– النظافة موقع إنتصاب السوق الأسبوعية بعد إنتهاء العمل خلال مساء يوم الخميس من كل أسبوع.
– السوق الأسبوعية : ضرورة العمل على إزالة الجدار الخارجي للحمام البلدي.
– المسلخ : إشكالية الموقع والربط بالشبكات.
– ضرورة فسح المجال أمام المواطن للتعبير عن الملاحظات خلال الدورة.
– تنزيل محاضر الجلسات الخاصة بالمجلس في موعدها.
– الجلسات العادية هي الأصل وبالتالي ليس هناك حاجة لجلسات إستثنائية تطرح فيها مواضيع من حق المواطن حضورها.
– الجلسات التشاركية لها أهمية في أخذ رأي المواطن والإستماع لمقترحاته في خصوص إنجاز المشاريع البلدية.
– الأراضي الإجتماعية والتقاسيم الجديدة أين مصلت؟
– الترصيف وإصلاح الأرصفة وصيانة الحواشي ببعض المواقع.
– النظافة : نفطة معروفة في هذا الجانب مما يتطلب مظاعفة المجهود لتكون في مستوى ما عرفت به على إعتبار وأن هناك تدحرج وإنزلاق وتدهور.
– التعويض لأصحاب المقاسم بحي بن فرج الله إجتماعي وراء المدجنة خاصة من الحالات الإجتماعية المتأكدة.
– الملعب البلدي القديم وإعادة المدارج هناك إشكالية في السبغة الموجودة للمحيط الخارجي للملعب الفرعي وجب حلها.
– الأصيل وقضية إسترجاعه من الشخص الذي قام بالإستلاء عليه.

♦ وفي ردوده على مختلف التدخلات التي جاءت بالجلسة التمهيدية وكذلك خلال هذه الجلسة بين السيد رئيس البلدية وأن المشاغل التي يتم طرحها هي في صلب العمل البلدي وهناك شعور بالمسؤولية من طرف كافة الأعضاء لتحسين الخدمات المقدمة

لفائدة كافة المتساكنين والنهوض بالمنطقة البلدية وذلك حسب ما تسمح به الإمكانيات المالية والبشرية للبلدية :

– موضوع الأراضي الصالحة للبناء يحضى بإهتمام المجلس البلدي وهناك متابعة لملف التقاسيم الجديدة والسعي لأن يكون حاضرا في أقرب الآجال لتلبية جزء من المطالب الكثيرة الى جانب السعي للحصول على قطع أرض جديدة.

– تحسين المداخيل البلدية وتطويرها هو من أهم أولويات المجلس البلدي حيث هناك العديد من الأفكار من ذلك العمل على إحداث ضيعة فلاحية من أصول النخيل على مساحة حوالي 50 هكتار سيتم غراستها على مراحل بالتعاون مع إتحاد الفلاحين ومتساكني المنطقة من الفلاحة.

– العمل البلدي هو تعاون بين كلّ المتدخلين في الشأن المحلي من مجلس بلدي وإدارة بلدية والمنظمات والجمعيات وكافة مكونات المجتمع المدني.

– سعي المجلس البلدي ولإدارة البلدية الدؤوب لإنجاح كلّ التظاهرات التي تحتضنها البلدية لما يعود بالإشعاع والنجاح على كافة المنطقة. مذكرا وأن المجلس على إستعداد للتعاون مع كافة مكونات المجتمع المدني للتفاعل والتجاوب لما فيه خير المنطقة البلدية.

– بالنسبة لإستغلال الموقع السياحي عنق الجمل من طرف بلدية نفطة : ذكر السيد رئيس البلدية وأنه قد تم عقد جلسة عمل في الغرض بتاريخ 2018/11/06 حيث تم تناول الموضوع وإنبثقت عنها بعض المقترحات من ذلك ثقيل معاليم بلدية لدعم مواردها ومساعدتها على العناية بالموقع المذكور وصيانته مع توفير الحراسة اللازمة وذلك حسب ما هو مبين بالجدول التالي :

ع/ر	نوع النشاط	المعلوم
01	زيارة الموقع	1،5 دينار /للفرد الواحد
02	زيارة الموقع مع الغداء أو العشاء	3 دنانير /للفرد الواحد
03	زيارة الموقع مع العشاء والمبيت	4 دنانير /للفرد الواحد
04	تصوير أفلام طويلة أو قصيرة أو ومضات إشهارية	500 دينار كحد أدنى / لليوم أو جزء اليوم

مع تأكيد السيد رئيس البلدية وأن هذا الموقع هو ضمن الحدود الترابية للمنطقة البلدية وجزء لا يتجزء من مجالها الترابي وتحت رعايتها ولا مجال للتفريط فيه لأنه جزء من الرصيد العقاري التراثي والسياحي للمدينة نفطة.

– بالنسبة لتهيئة المسبح البلدي : فإن ملف الدراسة الأولية جاهز وسيتم إحالته على أنظار وزارة الشباب والرياضة لطلب تمويله .

وأخيرا جدد السيد رئيس البلدية شكره للحضور على المساهمة الفعالة في إنجاح هذه الجلسة متمنيا مزيد النجاح للمجلس البلدي وكافة مكونات المجتمع المدني لما فيه خير هذه الربوع.

وختمت الجلسة على الثامنة ليلا من نفس اليوم و التاريخ المذكورين .

نفطـــة فـــي : 28 نـــوفمبـــر2018

رئـيـس الـبـلـديـة

مـــــراد الأســـــود